[102] أثلاثا: ثلث فينا، وثلث في عدونا، وثلث فرائض وأحكام وسنن وأمثال (1). 3 - [الصفار القمي] حدثنا محمد بن الحسين، عن عبد الله بن جبلة، عن داود الرقي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي الحجاز (2)، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن ثلثي القرآن فينا وفي شيعتنا، فما كان من خير فلنا ولشيعتنا، وثلث الباقي أشركنا فيه الناس، فما كان فيه من شر فلعدونا (3). جمع القرآن 4 - [الصفار القمي] حدثنا عبد الله بن عامر، عن أبي عبد الله البرقي، عن الحسن بن عثمان، عن محمد بن فضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): ما أجد من هذه الامة من جمع القرآن إلا الأوصياء (4).

_____

(1) شواهد التنزيل: ج 1، ح 59، ص 58. (2) لم نظفر بترجمته في المظان من كتب الحديث والرجال. (3) بصائر الدرجات: ج 3، باب 3 (النوادر)، ح 2، ص 121. (4) بصائر الدرجات: ج 4، باب 6، ح 5، ص 194. قال العلامة ابن أبي الحديد: اتفق الكل على أن عليا (عليه السلام) كان يحفظ القرآن على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) ولم يكن غيره يحفظه، ثم هو أول من جمعه (شرح نهج البلاغة: ج 1، ص 9). وأخرج أبو نعيم الاصبهاني عن علي (عليه السلام) قال: لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله) أقسمت - أو حلفت - أن لا أضع ردائي عن ظهري حتى أجمع ما بين اللوحين، فما وضعت ردائي عن ظهري حتى جمعت القرآن. (حلية الأولياء: ج 1، ص 71). وأخرج أبو داود من طريق محمد بن سيرين، قال: لما توفي النبي (صلى الله عليه وآله) أقسم علي أن لا يرتدي برداء إلا لجمعة حتى يجمع القرآن في مصحف ففعل. (المصاحف: ص 16)

_____ (*)